مختارات من الصحف العبرية

العدد 4267, 2-3-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

غزة والنزوح المستمر
(نقلاً عن "الأناضول")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

افتتاحية: حان وقت إيقاف الحرب 2

نير دفوري: التأخر المصيري للحكومة فيما يتعلق بغزة، وانتقادات أحد المسؤولين الكبار: "نتنياهو لا يريد الحسم" 3

ران أديلست: بن غفير هو ولي العهد الذي يتركه نتنياهو خلفه 5

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

افتتاحية

"هآرتس"، 2024/3/1

حان وقت إيقاف الحرب

- مقتل عشرات المواطنين الفلسطينيين، أول أمس، خلال توزيع المساعدات الإنسانية والغذاء في شمال الضفة، يستوجب تحقيقاً مستقلاً وجذرياً، يوضح ما إذا قُتلوا بسبب إطلاق النار من الجيش، كما يدّعي الفلسطينيون، أم بسبب التدافع والدهس خلال محاولتهم الاقتراب من شاحنات المساعدات، كما يدّعي المتحدث باسم الجيش.
- لكن، وقبل اتضاح تفاصيل الحادثة كاملة، فإن القتل غير الضروري يوضح الفوضى التي خلقها الاحتلال الإسرائيلي الجزئي في غزة، في ظل حالة عدم وجود سلطة مدنية، عليها أن تستجيب لحاجات السكان وتسمح بعودتهم إلى بيوتهم المدمرة. رفضُ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو طرح خطة عملية لإدارة القطاع تتعدى الإعلانات الكاذبة بشأن البحث عن "جهات محلية مع خبرة إدارية" والصعوبات في إيصال المساعدات إلى المجتمع المحاصر، ينذر بالسوء، ولن يؤدي إلا إلى مزيد من المآسي.
- لذلك، حان وقت توقف العمليات الهجومية في غزة، والتي تدار أصلاً بوتيرة أدنى كثيراً مما كانت عليه. على إسرائيل المسارعة إلى عقد صفقة مع "حماس"، وسيطرح الوسطاء، الولايات المتحدة ومصر وقطر: وقف إطلاق نار مستمر وتحرير أسرى فلسطينيين، في مقابل إعادة المخطوفين الإسرائيليين.
- إنقاذ المخطوفين الذين لا يزالون في قيد الحياة، يجب أن يكون على رأس سلّم أولويات إسرائيل، حتى لو كان الهدف الطموح بـ"تفكيك حماس" لن يتحقق خلال 146 يوماً من القتال.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- إسرائيل ردت على "المذبحة" التي نفّذتها "حماس" يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر في "بلدات الغلاف"، بتفعيل قوة غير مسبوقة. فمنذ بداية الحرب، قتل الجيش نحو 30 ألف فلسطيني، بينهم 12500 طفل وفتى، بحسب وزارة الصحة التابعة لـ"حماس" (التي لا تشير إلى عدد مقاتلي التنظيم الذين قُتلوا)، وتدمير أجزاء واسعة من البلدات والقرى في القطاع. حتى لو كان يحيى السنوار لا يزال حياً، ويسيطر على القوات المتبقية لديه، فمن الواضح أن تنظيمه تلقّى ضربة صعبة، ومن الواضح أن وقف إطلاق النار في غزة لا يشكل نهاية الصراع، وأن الجيش جاهز لتجديد القتال والعمليات الدقيقة– كما يعمل في الضفة الغربية ولبنان وسورية.
- قبل أن تتحول غزة إلى الصومال في لحظة، من المهم إعادة المخطوفين إلى بيوتهم، والسماح للجيش بالخروج إلى استراحة ضرورية، والبدء بالتحقيق في الإخفاق، وإعادة السكان إلى الجنوب والشمال. حان وقت إيقاف الحرب.

<u>نير دفوري – رئيس مكتب شؤون الجيش والأمن في شركة الأخبار الإسرائيلية</u>
موقع "N12"، 2/3/2024

التأخر المصيري للحكومة فيما يتعلق بغزة، وانتقادات أحد المسؤولين الكبار: "نتنياهو لا يريد الحسم"

- الحرب لا تزال مستمرة في القطاع، ويوم أمس (الجمعة) نُفّذت في سياقها عمليات كبيرة في خان يونس وحي الزيتون، حيث قُتل عدد من "الإرهابيين" واعتُقِل العشرات. دار القتال أيضاً في "الممر" الواصل بين شمال القطاع وجنوبه، حيث لا تزال الاحتكاكات مستمرة بـ"المخربين". وفي موازاة الضغط العسكري على حركة "حماس"، لا يزال الجيش قلقاً من المسألة السياسية التي لم تُعالج بعد، وبات الأمر يتحول إلى مصيري.
- يقول الجيش إن هناك تأخيراً استمر شهرين في صدور قرار متعلق بنقل السيطرة على القطاع إلى جهة أُخرى، من الناحية المدنية وناحية تنظيم المساعدات الإنسانية. ويؤكد مصدر رفيع أن "نتنياهو، على ما يبدو، لا

يرغب في الحسم في هذا الشأن، بل يرغب في حرب بلا نهاية. فهذا ما يتيح له البقاء في السلطة، وهذه مشكلة كبيرة بالنسبة إلينا".

- في الوقت نفسه، يواصل الجيش غاراته على حي الزيتون في مدينة غزة، والتي استمرت طوال الأسابيع الأخيرة، وتم خلالها القضاء على عشرات "المخربين". وتواصل القوات العمل في المنطقة على القضاء على شبكات "الإرهاب"، وخصوصاً في المباني المفخخة وفوهات الأنفاق المؤدية إلى الشبكة تحت الأرضية. ومَن يعمل بصورة أساسية في منطقة الزيتون هو طاقم القتال التابع لكتيبة "تصابار" في لواء "غفعاتي".
- أمّا في خان يونس، فإن الطاقم القتالي التابع للواء السابع أغار أمس على سلسلة من الشبكات "الإرهابية" في غربي المدينة، وتم العثور خلالها على مخزن للوسائل القتالية يحتوي على عدد كبير من بنادق الكلاشينكوف والذخائر. وخلال النشاط، استهدف مجمع النيران اللوائي، بواسطة طائرة، أربعة "مخربين" كانوا يتحركون في اتجاه مقاتلي اللواء، وقضى عليهم.
- أمّا في وسط القطاع، فقامت القوة المقاتلة التابعة للواء "ناحال" أمس بالقضاء على عدد من "المخربين". وفي واحدة من العمليات، رصدت القوة خلية من "المخربين" تتقدم في اتجاههم، وقضت عليها بواسطة قذائف الهاون وصاروخ "غيل".
- خلال الأسبوع الماضي، نشرنا للمرة الأولى في نشرتنا الرئيسية أن الجيش بدأ بتطهير حي الزيتون من "مخربي" حركة "حماس"، لكي تتمكن إسرائيل من تنفيذ مشروع تجريبي، يقوم في إطاره مواطن غزّي بإدارة الحي، بدلاً من "حماس". ويسيطر على مسألة تلقّي المساعدات الإنسانية. يكمن الهدف من وراء ذلك في خلق بديل من التنظيم "الإرهابي". أمّا التحدي هنا، فهو تأمين المكان، والحؤول دون تمكّن "حماس" من السيطرة على المنطقة.
- على خلفية الضغط العسكري على "حماس"، تطرّق نتنياهو يوم أمس في مؤتمره الصحافي إلى الضغوط الدولية الهادفة إلى وقف القتال في القطاع، وقال "منذ 10/7، نخوض معركتين، عسكرية وسياسية. إن حرية التحرك هذه غير مسبوقة منذ إقامة الدولة. بصفتي رئيساً لحكومة إسرائيل، فإنني مُلزم بحماية المسألة الوجودية اليوم. أمّا الضغوط علينا فهي تتصاعد:

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إنني أقوم مع زملائي اليوم بصدّ هذه الضغوط الدولية الهادفة إلى إنهاء الحرب".

<u>ران أدليست – صحافي</u>
"معاريف"، 2024/3/1

بن غفير هو ولي العهد الذي يتركه نتنياهو خلفه

- هناك شخصان في إسرائيل يتخذان القرارات، بنيامين نتنياهو وإيتمار بن غفير، وطموحهما السياسي هو المحرك للطائرة التي تقلع. والذي يعمل بأقصى سرعة على مدار 7 أيام في الأسبوع و24 ساعة في اليوم.
- بقية أعضاء الائتلاف هم مجرد جامعي أصوات، وضمنهم بتسلئيل سموتريتش الذي يُعد مزيجاً ما بين المخلص والمراهق؛ وأرييه درعي، الذي يُعتبر كأفعى من دون عمود فقري؛ وموشيه غافني على شاكلة لجنة المالية وامتيازاتها؛ وإسحاق غولدكنوبف، وهو بطل البلد في المصارعة من الوزن الثقيل. الفرق بين نتنياهو وبن غفير هو أن الأول يدهس كل ما في طريقه من أجل البقاء، أمّا الثاني، فيدهس كل ما في طريقه إلى القمة. بن غفير مراهق ومستفز، يشعل كل جبهة – ومن بعده الطوفان. في نظره، كل ما يحدث هو أمطار البركة – حتى لو كان ذلك فيضانات من الدم، لن ينجو منها أحد سواه.
- نتنياهو، بعكسه، هو كلاعب سكاكين، يلعب من خلف الكواليس، ويقوم بتفعيل مركّبات رش السموم لتشويه الآخرين، والتقسيم فيما بينهم، وضرب الأخ بأخيه، من دون إيلاء أهمية للعرق، أو الحزب، أو الفئة الاجتماعية. وهنا يلتقيان: كلاهما يحب الفوضى الحالية، ومن الواضح أنه في المدى البعيد، سينتصر بن غفير على الكبير: نتنياهو يهرب من كل معركة إلى المؤامرات والتأجيل– والآخر يتلهف لكل معركة، بغضّ النظر عن مكانها وتوقيتها.
- في سنة 2021، بحث نتنياهو عن أي مساعدة لتشكيل ائتلاف، ودفع

بالتحالف بين حزبَي "الصهيونية الدينية" و"قوة يهودية". في نظره، بن غفير هو المشجع المتلهف للإعلام، والذي سيبعد الإعلام عن انهيار نتنياهو على الصعيدين السياسي والقضائي– من دون أن يكون محسوباً على حزب "الليكود". وقال حينها "سيكون عضو كنيست، ولن يكون لديه منصب مؤثر"، وكانت رسالة موجهة إلى أصدقائنا في العالم، بدءاً بالولايات المتحدة، ووصولاً إلى السعودية. وفعلاً، في انتخابات 2021، دخل بن غفير إلى الكنيست – لكن نتنياهو لم ينجح في تشكيل ائتلاف.

- بعد ذلك بعام واحد، ارتبط كل شيء بلعنة الـ64، وفي تلك اللحظة، بدأ بن غفير سباقه نحو قيادة اليمين على الطريق إلى رئاسة الحكومة. إنه يعتمد على القاعدة الشعبية ذات الأصول الشرقية لنتنياهو في "الليكود" وحزب "شاس". صحيح أنه يوجد لنتنياهو ورثة آخرون – يوسي كوهين ورون ديرمر مثلاً – لكنهم يعرفون أن من سيحصل على دعمه، سيكون الرجل الأخير الذي سيبتزه بعنف قبل ذهابه إلى السجن، أو الأعمال، أو رئاسة الدولة.

مَن سيوقفه؟

- بعد ذهاب نتنياهو، لن يخافه أحد، ومن المؤكد أن بن غفير لن يحسب له حساباً. النواب، مثل دافيد أمسالم، لن يختاروا قائداً من أصول غربية كنتنياهو، أو يسرائيل كاتس، أو حاييم كاتس، أو حتى نير بركات، أو يولي إدلشتاين– هؤلاء، جميعاً، سيكون مصيرهم كمصير الذين سبقوهم، بدءاً بدان مريدور، ووصولاً إلى بيني بيغن.
- سيبحث "الليكود"، كتنظيم سياسي واقتصادي، عن كل طريقة ممكنة لزيادة قوته الآخذة بالتراجع، وبن غفير ومراهقاته هو المرشح الطبيعي. فها هو بن غفير بنى تحالفاً مع "الليكود" في الانتخابات المحلية، ويقوم بكل حركة ممكنة وغير ممكنة لمراكمة مزيد من القوة. مئات آلاف الرسائل النصية التي حصل عليها السكان، تدعو إلى التصويت لمرشح "قوة يهودية" في بلداتهم. الحديث يدور حول رسائل نصية يتم إرسالها في ساعات الطوارئ الخاصة بوزارة الأمن القومي، لا يمكن إزالتها من الهاتف من دون قراءتها.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- وفي الوقت نفسه، يعيش بن غفير داخل مجتمعه، ويشدد على هتاف "الموت للمخربين"، بدلاً من "الموت للعرب". لا شك في أنه قادر على تطبيق سياسة نتنياهو، وهو ما سيساعده في الصراع الداخلي في مواجهة سموتريتش والمقاعد الأربعة من المستوطنين. لكن في حال استمر تراجُع الدعم لحزب "الصهيونية الدينية"، فإن بن غفير يمكن أن يتعدى سقف العشرة مقاعد، وأن يتحالف مع "الليكود" كشريك متساوٍ من حيث القوة – مع قيمة مضافة كشرقي يستطيع أيضاً استمالة حزب "شاس".
- بن غفير هو الوريث الذي يتركه نتنياهو خلفه بين الجيش والدولة، وبين قبائل إسرائيل نفسها، وبين إسرائيل وجاراتها – في الأساس، بين إسرائيل والعالم برمته.

هرتسي هليفي.. كل الاحترام

- قبل أكثر من عام، في كانون الثاني/يناير 2023، كتبتُ هنا أن "الهدف التكتيكي لبن غفير هو زيادة دائرة الداعمين له. لقد أنهى السيطرة على "شبيبة التلال"، وانتقل خلال الانتخابات إلى مَن يكرهون العرب، ومحبّي اليد الصلبة. في المرحلة التالية، سيسيطر على شباب حركة "شاس" والحريديم. فعشرات الآلاف منهم يرون فيه قائداً يعبّر عن حالة التمرد الشبابي، أو الإحباط، ولا يحسب حساباً لأحد، وضمنهم الحاخامات. وهو يقاتل بصورة خاصة من أجلهم، وإلى جانبهم، ضد المعسكر العلماني – اليساري الذي يتجاهلهم ويتبرأ منهم. وليس اعتباطاً هاجمته قيادة الحريديم بعد صعوده إلى المسجد الأقصى. يقال عادة "احصل لك على حاخام" – اليوم تستطيع شراء واحد، ولدى بن غفير بعضهم.
- منذ ذلك الوقت، جمع بن غفير مزيداً من القوة وحوّل شرطة إسرائيل إلى عصابة خاصة، كما يقوم بزعزعة وحدة الرسالة العسكرية عندما "يشتري" جنوداً وضباطاً ميدانيين. هناك سلسلة من عمليات الإذلال والسرقة والهدم غير المبرر التي جرت في غزة، بدأت بالدفع بقيادات الجيش ودولة إسرائيل إلى القانون الدولي بتهمة جرائم حرب. من الواضح أن هذه الأحداث تحصل على مباركة بن غفير.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- حتى إن رئيس هيئة الأركان هرتسي هليفي تجنّد، وقال إنه "بعكس أعدائنا الذين يقاتلون عبر استغلال القانون وخرقه، نحن نقاتل، استناداً إلى القانون والمبادئ الواضحة– تفعيل القوة لأهداف عسكرية فقط؛ والتفرقة بين العدو وبين المواطنين المدنيين؛ والالتزام بتقليل الضرر على السكان والأملاك المدنية، إن أمكن". جميل، هرتسي. لكن هذا لا يحدث في غزة. نظرية الملك بن غفير تُطبّق ميدانياً في الهدم والقتل، وعليك إعادة الأمور إلى ما كانت عليه، فبرعاية أجواء الصدمة، يقومون بتطبيق هذه الرؤية. هذا ما يحدث بدقة.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

العدالة للبعض: القانون والقضية الفلسطينية

تأليف: نورا عريقات
ترجمة: صفاء كنج
تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضى

نورا عريقات: محامية فى مجال حقوق الإنسان، تشغل منصب أستاذة مشاركة فى الدراسات الأفريقية وبرنامج قانون الجريمة فى جامعة روتجرز فى نيوبرونزويك. شاركت فى تأسيس مجلة "جدلية"، وهى عضو فى هيئة تحرير مجلة *Journal of Palestine Studies*.

يعالج هذا الكتاب النضال الفلسطيني في سبيل الحرية، وذلك بسرد العلاقة بين القانون الدولي والسياسة خلال خمسة منعطفات تاريخية حاسمة في الفترة 1917–2017. وحجة الكتاب أن القانون الدولي هو مجرد أمر سياسي، وإذا كان له أن يساهم في مجال تحرير الإنسان فعليه أن يُستخدم لخدمة برنامج سياسي محنك يرمي إلى تحدي النظام الجيوسياسي الذي يعزز الاستبداد القائم ويسانده في وقتنا الحاضر. ويتابع الكتاب هذه الحجة من خلال التحري عن موازين القوى الجيوسياسية، والسياق التاريخي، وكيف أن استخدام القانون، بصورة استراتيجية، أدى الى صوغ القانون الدولي وتطبيقه بحيث يعزّز مصالح إسرائيل وفلسطين ويحبطها، على حد سواء. ويخلص الكتاب إلى تقديم بعض المقاربات التي تجري خلافاً لما هو بديهي، وتتخطى المأزق الراهن في القضية الفلسطينية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر